



IG/69

عاجل جدا

إلى
السيد المدير العام
السيدات و السادة المدراء

الموضوع: حصيلة إنجاز أهداف البرنامج الحكومي و التدابير المقترحة من طرف الوزارة للمرحلة
2012-2013.

يشرفني أن أنهي إلى علمكم أن الوزارة توصلت برسالة من رئاسة الحكومة، تلتزم من خلالها موافاتها بتقرير مفصل حول حصيلة إنجاز وزارتنا للأهداف المسطرة برسم البرنامج الحكومي 2012-2013 وكذا الأهداف الإضافية المزمع إنجازها للفترة 2013-2016.

و في هذا الإطار، تجدون رفقته المخطط التنفيذي المسطر من طرف وزارة الشؤون الخارجية و التعاون و الذي يعد المرجعية الرئيسية التي يجب الاستناد عليها، في إطار إعداد كل مديرية على حدة لحصيلة المنجزات التي تدرج ضمن اختصاصاتها، علما بأن بعض الأهداف تبقى مشتركة بين أكثر من مديرية.

و قد عهد إلى المفتشية العامة بمهمة التنسيق و تجميع إسهامات مختلف المديريات. و بغية تمكينها من الإطلاع بهذه المهمة على أكمل وجه و داخل الأجل المحدد من طرف رئاسة الحكومة لتلقي جواب الوزارة (يوم الجمعة 14 مارس الجاري)، يرجى العمل على موافاة المفتشية العامة بردكم وذلك وفق الجدولين المرفق طيه نموذجين منهما، خلال أجل لا يتعدى يوم الاثنين 11 مارس الجاري.

كما يرجى من السيدات و السادة المدراء العمل على بعث نسخة إلكترونية من أجوبتهم على البريد الإلكتروني التالي:
www.felusmonem@maec.gov.ma

مع خالص تحياتي

المفتش العام

محمد علي الأزرق

المخطط التنفيذي للأهداف الحكومية ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون

1. أهداف البرنامج الحكومي :

- دعم مسلسل المفاوضات للتبثق عن المبادرة المغربية للحكم الذاتي لأقاليمنا الجنوبية، وذلك عبر التدابير التالية:
 - حشد دعم المجتمع الدولي والقوى المؤثرة لمبادرة الحكم الذاتي، باعتبارها الحل السياسي الوحيد الجدي والواقعي لهذا النزاع المفتعل
 - مواصلة تأطير للسلسل السياسي
 - إيلاء الأهمية الخاصة للبعد الإنساني للقضية الوطنية
 - التصدي لمناورات خصوم الوحدة الترابية
 - تعزيز التنسيق والشراكة مع الفاعلين غير الحكوميين الوطنيين
- إشعاع أكبر للنموذج المغربي وذلك بالتعريف الأوسع بمسلسل الإصلاحات سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وذلك عبر التدابير التالية:
 - الترويج للإصلاحات التي قام بها المغرب وتطوير العلاقات مع الفاعلين غير الحكوميين
 - تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية
 - توطيد التعاون الثقافي وتحقيق الإشعاع الثقافي الوطني
- تعزيز الدينامية في العلاقات المغربية الجزائرية وترسيخ آليات التعاون الثنائي مع تونس وليبيا وموريتانيا، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تعزيز مختلف آليات التعاون الثنائي مع الدول المغاربية بعقد سلسلة من اللقاءات والزيارات المتبادلة بين مسؤولين حكوميين في المغرب والجزائر ووضع برنامج عمل خاص لتكثيف التواصل مع النخب التونسية الجديدة وتعزيز التعاون المؤسساتي في العديد من القطاعات، بالإضافة إلى وضع تصور متكامل ومندمج لإقامة شراكة واعدة مع ليبيا وتسطير برنامج عمل مع موريتانيا، في إطار الارتقاء بالتعاون من الإطار التقليدي إلى الشراكة الإستراتيجية.
- تأسيس شراكة دائمة وإستراتيجية للشعوب المغاربية الخمسة والعمل على تفعيل الاتحاد المغاربي، وذلك عبر التدابير التالية:
 - إعطاء انطلاقة جديدة لعمل مختلف هياكل الاتحاد ومواصلة تعزيز العمل المغاربي المشترك عبر التركيز على إصلاح منظومة الاتحاد وتفعيله وتنظيم اجتماع قمة لدول اتحاد المغرب العربي
- تقوية علاقات المغرب التاريخية مع العالم العربي والإسلامي، وذلك عبر التدابير التالية:
 - مواكبة ونصرة القضايا العادلة للأمة العربية والإسلامية وفي طليعتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
 - المساهمة في تطوير منظومة العمل العربي والإسلامي المشترك بحث المقاولات المغربية على المشاركة في طلبات العروض التي يطلقها البنك الإسلامي للتنمية وتشجيع منظمات المجتمع المدني في المغرب على الانخراط في مختلف أوجه العمل العربي والإسلامي المشترك
- تعميق التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين ومعالجة الملفات العالقة كقضية سبتة ومليلية، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تعميق الشراكات الإستراتيجية مع الدول الأوروبية الكبرى بالعمل على وضع المغرب ضمن أولويات هؤلاء الشركاء وكسب ثقتهم، وبإل دعمهم ومواصلة العمل مع هذه الدول في إطار اللجان العليا المشتركة الموجودة، دعم وتكثيف المصالح المشتركة وكذا إشراك المؤسسات الوطنية المحدث في إطار الدستور الجديد في الشراكة الإستراتيجية المذكورة.
 - تعزيز الانفتاح على أقطار أوروبية أخرى، وذلك عبر تكثيف المشاورات السياسية قصد دعم التفاهم المتبادل وتوسيع دائرة التعاون
- متابعة تطبيق الوضع المتقدم الذي يميز العلاقة بين المملكة والاتحاد الأوروبي، وذلك عبر التدابير التالية :

- تعميق الحوار السياسي بعقد اللقاءات الثنائية السنوية على مختلف المستويات و إبرام اتفاقيات في المجالات السياسية والأمنية وكذا للمشاركة في البرامج والوكالات الأوروبية ذات الطابع السياسي والأمني
- خلق فضاء اقتصادي مشترك عبر إبرام اتفاق التبادل الحر الشامل والعميق وتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي و القطاعي و انضمام المملكة للشبكة الطرقية الأوروبية والعمل على التقارب التشريعي مع السوق الداخلي الأوروبي
- تعزيز التعاون في مجال الهجرة والتنقل بمواصلة المفاوضات بخصوص الإعلان السياسي للشراكة حول الهجرة والتنقل والأمن
- تعزيز التعاون المالي بمواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للفترة الممتدة بين 2011 و 2013 والتباحث مع بخصوص البرمجة المالية للفترة 2014-2017 مع بحث إمكانية الاستفادة من الآليات المخصصة للدول المرشحة لعضوية الاتحاد وكذا المشاركة في جميع البرامج المالية الأوروبية القطاعية
- تعزيز العلاقات بين المملكة المغربية ومجلس أوروبا عبر تفعيل خطة العمل بين المغرب ومجلس أوروبا للفترة الممتدة بين 2012 و 2014 وتنظيم أنشطة و لقاءات حول المواضيع التي تهم الطرفين و المرتبطة بمعاور حماية حقوق الإنسان وتعزيز الديمقراطية ودولة القانون
- إعطاء ديناميكية جديدة للحضور المغربي المتميز بمنطقة البحر الأبيض المتوسط عبر تعزيز حضور المغرب في المنظمات و المنتديات و المؤسسات الجهوية والعمل على احتضان لقاءات و أنشطة إقليمية سياسية أو قطاعية تهم بعض أو جل دول المتوسط واستقطاب مشاريع ذات بعد أورو متوسطي بغية تبنيها وتطبيقها

● **تعزيز علاقات بلادنا مع دول أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية، والدول الآسيوية، والقوى الصاعدة، وذلك عبر التدابير التالية:**

- تنزيل مضمون الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية
- مواصلة التنسيق مع الفاعلين المعنيين بإبرام اتفاق التجارة الحرة مع كندا بغية وضع استراتيجية تفاوض فعال ومفيد للمغرب
- استحداث إطار قانوني فعال يهدف إلى توسيع للشاورات السياسية و تقوية العلاقات الاقتصادية والثقافية، وتبادل التجارب والخبرات مع دول الكاريبي
- إقامة تنسيق وثيق بين المغرب ودول أمريكا اللاتينية، خاصة تلك التي حصلت أو ستحصل مستقبلا على العضوية غير الدائمة بمجلس الأمن، وتعزيز التنسيق معها على مستوى القضايا ذات الاهتمام المشترك أو القضايا الدولية وتعزيز تواجد المغرب بالمنظمات الجهوية الأمريكية
- التأسيس لعلاقات إستراتيجية مع البلدان الوازنة بالمنطقة الآسيوية كالصين والهند وفي وقت لاحق اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا
- الرفع من التغطية الدبلوماسية للمنطقة الآسيوية
- جلب التمويلات التفضيلية والاستثمارات الآسيوية
- تعميم تجربة التعاون الثلاثي مع اليابان لفائدة البلدان الإفريقية لكي تشمل كل من الصين والفيتنام وكوريا الجنوبية والهند
- الدفاع عن مصالح المغرب داخل المنتديات الجهوية الآسيوية
- العمل على تقوية العلاقات الثنائية مع الدول الجزرية بالمحيط الهادي

● **تعزيز المصالح الاجتماعية بالمراكز القنصلية المغربية وتقوية الشراكة مع النسيج الجمعي ببلدان الإقامة، وذلك عبر التدابير التالية:**

- تعزيز الشبكة القنصلية و تأهيل الإدارة القنصلية عبر برمجة فتح قنصليات أخرى بالبلدان التي تعرف تمركزا قويا للجالية المغربية، وإعادة بناء أو ترميم أخرى و تجهيز القنصليات و تحديث الأرشيف القنصلي
- عصرنه الخدمات القنصلية عبر اقتناء المعدات الضرورية لنظام E-zdiya و إحداث نظام جديد لتدبير بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية، انطلاقا من المراكز القنصلية وكذا تعميم نظام التأشيرة المؤمنة على جميع البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية بالخارج بالإضافة إلى إدماج نظام التأشيرات في المراكز العدودية و إحداث نظام لتدبير نماذج التوقيعات ورقمنة ملفات السجل القنصلي
- تعبئة النسيج الجمعي المغربي بالخارج عبر بلورة برامج مشتركة مع القطاعات المعنية من أجل تعبئة النسيج الجمعي والكفاءات المغربية بالخارج

2. الأهداف التي تم اقتراحها من طرف القطاع :

- تفعيل وتعزيز الإطار القانوني و منظومة التعاون الثنائي مع دول المشرق وإرساء لشراكة الإستراتيجية مع دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تفعيل منظومة التعاون الثنائي عبر تنشيط آليات التنفيذ الموجودة مع ابتكار أنماط جديدة للوصول إلى علاقات إستراتيجية تنبني على المصالح المشتركة، وبما يدعم الحضور المغربي سياسيا واقتصاديا وثقافيا
 - مواصلة وضع أسس شراكة إستراتيجية بين المغرب ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعمل على بناء على المنظور الذي حدده صاحب الجلالة في هذا الشأن والذي يركز على مفهوم شراكة نموذجية وتكاملية بين الطرفين، تذهب إلى أقصى الحدود في أبعادها للشراكة الإنسانية والاقتصادية والإستراتيجية
- تطوير الإطار القانوني وإغناء العلاقات المتعددة الجوانب مع الدول الإفريقية ولبنية على التضامن والشراكة، وتقوية حضور المغرب في الشراكات الجهوية التي تهم القارة الإفريقية، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تكثيف تبادل الزيارات وتعزيز التعاون المغربي الإفريقي
 - تكثيف المشاركة المغربية في الاجتماعات ومنتديات التعاون الجهوية ذات الصلة
 - تنظيم دوري ووصفة منتظمة للقاءات واجتماعات التعاون الثنائي
 - تشجيع القطاع الخاص المغربي على توسيع استثماراته في مناطق أخرى من القارة الإفريقية و خلق مجالس للأعمال مع نظرائه، وتطوير الشراكات الاقتصادية
 - تعزيز التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي
- تعزيز الانخراط في المحافل المتعددة الأطراف المعنية بقضايا الأمن والسلام والتنمية المستدامة والقيم الكونية، وذلك عبر التدابير التالية:
 - حفظ الأمن والسلام الدوليين
 - مواصلة الجهود لدعم الترشيعات المغربية داخل الأجهزة الأممية والدولية، وتعزيز الانخراط فيها
 - تكريس الحضور في المنتديات الدولية والإقليمية المعنية بالقضايا الأمنية والاجتماعية
 - تعزيز الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة للتنمية المعتمدة بالمغرب
 - اقتراح قرارات وتوصيات في إطار الهيئات الدولية والقيام بمبادرات جهوية ودولية في إطار منظومة الأمم المتحدة
- مواصلة تأهيل الجهاز الدبلوماسي الوطني، وذلك عبر التدابير التالية:
 - تعزيز وتكوين الموارد البشرية وتدريب حياتها المهنية والإدارية وتحفيزها
 - تقديم الدعم اللازم لخدمة أولويات الدبلوماسية
 - تحسين ظروف العمل والاستقبال وتحديث وسائل العمل بالإدارة المركزية والخارج

جدول حصيلة المنجزات للفترة 2012 - 2013

أهداف البرنامج الحكومي	المراحل المنجزة والإجراءات المفعلة	المراحل المتبقية حسب البرمجة الزمنية المحددة للإجاز	الصعوبات والعراقيل المحتملة التي تواجه تنزيل الأهداف

جدول الأهداف المقترحة للفترة 2013 - 2016

ملاحظات	الجدولة الزمنية	الإجراءات التنفيذية	الأهداف المقترحة